

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

القرآن هو أحد من كلام الله الذي نزل على البشرية لإظهار الحقيقة على عظمة الله سبحانه وتعالى. والقرآن الكريم لديه اكمال شرح كل شيء في العالم مع الحديثه الذي يجب أن نتعلم منه. كما نعلم أن القرآن في الحقيقة كتاب أنزل ليهد الناس في الأرض , حتى لأحد يقدر أن يغير القرآن الكريم تطور عصر العلم المتعلق بالظواهر الطبيعية والبيئة ، نأمل في توليد إشارات جديدة تؤكد اكتشافاته الأخيرة, حتى يمكن أن تظهر مجموعة متنوعة من العلوم الجديدة. هذا ممكن لأن القرآن ينتقل لأجيال مختلفة وليس لمجموعة معينة. ومع ذلك ، فإن كل جيل لديه عقل وقدرة العلمية في كل من الخصومات وطرق القياس.

يقال في القرآن أن الأرض وما فيها خلقا للإنسان. في هذه الحالة خلق الله الأرض لمجال الحياة للإنسان نفسه. في نفس الوقت ، فإن الأرض التي يعيش عليها الإنسان هي من نسيج الكون ، وقد خلق على مبدأ التوازن.

<sup>1</sup> زغلول الراغب محمد النجار، الآيات الكونية في القرآن الكريم ، الجزء ٢ ، (الخيرة ، مكتبة الشرك الدولية ٢٠٠٧) ص. ٣٥

العالم في الوقت الحالي يواجه مشكلة خطيرة تحدد مستقبل البشرية والكون، وهي أزمة البيئة. هذه الأزمة ليست محصورة في الدول الغربية فقط، بل تؤثر أيضًا في الدول الشرقية التي تشكل غالبيتها من الأمم التي تدين بالإسلام. المشكلات التي نواجهها في الوقت الحالي ذات طابع متعدد الأبعاد، وليست مقتصره على الأضرار البيئية فقط، بل تشمل أيضًا الأضرار الأخلاقية والسلوكية للإنسان. القضايا التي نواجهها اليوم تشمل الاحتباس الحراري العالمي، تغير المناخ، الفيضانات، انهيار التربة، الجريمة، وتدهور القيم والأخلاق في المجتمع

فساد البيئة دائمًا تعتبر واحدة من القضايا التي تجذب اهتمامًا عالميًا. حيث أن القضايا البيئية التي تحدث تؤثر بشكل كبير على الإنسان وكائنات الحياة الأخرى. وتشمل بعض القضايا البيئية التي تستدعي الاهتمام والتدخل الجدي: الاحتباس الحراري، وانخفاض طبقة الأوزون، وحمض المطر. تذكر الأضرار التي حدثت بأن الكثير قد تغير في بيئة هذا العالم نتيجة لأفعال الإنسان.

استمرار حدوث أضرار بيئة الحياة التي أصبحت قضية عالمية، والتي تسببها بعضها أعمال الإنسان. تصبح التلوثات التي تحدث على اليابسة وفي الغلاف الجوي

---

<sup>2</sup> Riza Pratama, Luthfi Parinduri, "Penanggulangan Pemanasan Global," Buletin Utama Teknik, vol. 15, no. 1 (September 2019): h. 96.

والبحر حالات قادرة على تهديد حياة الإنسان وكائنات أخرى. الطبيعة هي نعمة خلقت من قبل الله تعالى بطريقة تمكّن الإنسان وكائنات يعيش فيها واستغلال ما منحها. النظام الذي يسود في الكون هو إحدى علامات عظمة الله تعالى التي ينبغي للإنسان أن يشكرها من خلال الحفاظ عليها والاعتناء بها. توازن هذا الكون ليس ممكنًا بمحض الصدفة، الأرض ليست موضوعةً أقرب أو أبعد من الشمس بحيث تحتوي على درجة حرارة مناسبة للإنسان وكائنات الحياة الأخرى. شكل الأرض الكروي يجعلها تمتلك جاذبية وغلافًا جويًا، ووفرة المياه على سطحها توفر توازنًا لحياة الإنسان<sup>3</sup> ثم، يبدو أن طريقة نظر الإنسان وسلوكه تجاه البيئة أيضًا تتأثر بالدين. في الإسلام، يدعو الله الإنسان إلى الحفاظ على قيم البيئة، كما قال الله تعالى :

ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا

لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ سورة الروم الآية ٤١

في تفسير سورة الروم، الآية ٤١، هناك اختلاف الرأي بين المفسرين، كما بين في تفسير المصباح أن موقف الكفار الذين يشركون الله ويتجاهلون توجيهات الدين، يتسبب ذلك في تأثيرات سلبية على أنفسهم، والمجتمع، والبيئة بالقول: قد ظهرت

---

<sup>3</sup> Mahdi Ghulsyani, *Filsafat Sains menurut Al-Qur'an*, (Bandung: Mizan, 1991) h. 78.

الفسد في الأرض كمثل حدوث الجفاف وفقدان الأمان، قلة الإنتاج من البحر والأنهار ناتجة عن أفعال الإنسان المتجاوزة والمعصية، ناءً على ما تفعلون، الله عز وجل ينذرهم ببعض نتائج أعمالهم الخاطئة ومخالفاتهم، لكي يعودوا إلى السبيل الصحيح<sup>4</sup>

أما في تفسير الإمام أحمد مصطفى المراغي، فيقدم شرحاً لآية الروم الآية ٤١، حيث يشير إلى أن هناك أضراراً مختلفة قد ظهرت على وجه الأرض نتيجة للحروب والهجمات واستخدام القوات العسكرية، وكذلك الطائرات والسفن الحربية والغواصات. وهذا لا يحدث إلا بسبب ما قام به البشر من ظلم واختفاء الوعي بالله الخالق العظيم<sup>5</sup>

السيد حسين نصر، أحد علماء الدين المهتمين بقضايا البيئة والذي يمتلك رؤية نقدية لموقف الإنسان الحديث من الله وخلقته. وفقاً لنصر، الأزمة البيئية التي نشهدها هي نتيجة لأفعال الإنسان الحديث نتيجة ابتعاده عن البعد الروحي. يمكن تعريف الإنسان الحديث عملياً على أنه نوع من البشر فقد الإحساس بقدسيته<sup>6</sup>

---

<sup>4</sup> M. Quraish Shihab, *Tafsir al-Mishbah Pesan, Kesan dan Keserasian alQur'an*, (Jakarta: Lentera Hati, 2002), Jilid 11, h.76

<sup>5</sup> Ahmad Mustafa Al-Maragi, *Tafsir al-Maragi*, (Mesir: Mustafa Al-Babi AlHalabi, 1394 H/1974 M), Jilid 21, h. 101

<sup>6</sup> Moh. Anas, "Kritik Hossein Nasr Atas Problem Sains Dan Modernitas," *Jurnal Kalam*, vol. 6, no. 1 (Juni 2012): h. 22-23.

يمكننا أن نستنبط مما سبق أن الحقائق تحدث اليوم، وهي نتيجة أفعال أيدي الإنسان التي ليست لها مسؤولية عما فعله بهذه الطبيعة نفسها. عدم الود للبيئة يأتي بتكلفة. إن الكوارث الطبيعية هي الحل على وجه الأرض لجهل الإنسان الذي يضر دائماً بتوازن الطبيعة.

وجدنا في القرآن آيات تناقش فرائض رعاية الإنسان للبيئة وعواقب أفعاله، إحدى الآيات لها علاقة تنقش في هذا الأمر هي في سورة الروم الآية ٤١. يوضح أحد المفسرين مثل تفسير المراغي أن أولئك الذين يفسدون البحر والأرض سيتم تحذيرهم بالله في الأرض مثل الفيضانات والجفاف ونقص الغذاء وحرائق الغابات، ليعودوا إلى الصراط المستقيم ويتوبوا. ولكن بعد أن أعطى الله إنذاراً في الدنيا تجاهلوه، فحذرهم الله في يوم الانتقام.

وفقاً لزغلول النجار في أحد كتبه، تفسير الآية الكونية، قال إن جميع أشكال إفساد الأرض التي تحدث فيها هي نتيجة سلوك الإنسان السيئة.<sup>٧</sup> مأخوذة من تفسير المصباح لسورة الروم الآية ٤١، هو شركة الله سبحانه وتعالى وتجاهل الإرشادات الدينية، والتأثير سلبي على أنفسهم والمجتمع والبيئة. وقد تبين أن الضرر ناتج عن الحدوث

<sup>٧</sup> زغلول الراغب محمد النجار، تفسير الآيات الكونية في القرآن الكريم، ج. ٢، ط. ١، ص. ٤٥١

والجفاف وفقدان الأمن، وفي البحر كغرق ونقص المنتجات البحرية والنهرية، بسبب أعمال عصيان الإنسان، فحذر الله تعالى الناس من الأعمال التي فعلوها<sup>٨</sup> في هذه الحالة، لا يعنى إذا كان الإنسان فيها ليس لديه علاقة جيدة بين بيئته المعيشية. هذا الحال هو ما يمكن أن نسميه الأزمة البيئية التي أصبحت الآن قضية عالمية. يحدث ذلك أساسا بسبب سوء السلوك الإنسان تجاه البيئة نفسها

كما قال الإمام فخر الدين الرازي في تفسيره، واعلم أن كل فساد يكون فهو بسبب الشرك لكن الشرك قد يكون في العمل دون القول والاعتقاد فيسمى فسقا وعصيانا وذلك لأن المعصية فعل لا يكون لله بل يكون للنفس، فالفاسق مشرك بالله بفعله، غاية ما في الباب أن الشرك بالفعل لا يوجب الخلود لأن أصل المرء قلبه ولسانه، فإذا لم يوجد منهما إلا التوحيد يزول الشرك البدني بسببهما<sup>٩</sup>

إحدى الآيات التي تشير إلى الأضرار البيئية هي آية في سورة الروم الآية ٤١. وفي تفسير طنطاوي، يشرح أن الأضرار في الأرض ناجمة عن الحروب والعدوان والاعتداءات بواسطة القوات المسلحة واستخدام الطائرات الحربية، بينما في البحر،

<sup>٨</sup> نفس المرجع

<sup>٩</sup> لأبي عبد الله محمد عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي، التفسير الكبير ومفاتيح الغيب، ج ٢٥ ص ١٥

الأضرار تنجم عن الحروب بين السفن الحربية باستخدام الصواريخ والطوربيدات وما إلى ذلك.<sup>١٠</sup>

بناءً على ذلك، هناك أسباب عدة تفسر لماذا اختار الكاتب موضوع تلوث البيئة. إحدى الأسباب ترتبط بالقرآن الكريم، حيث يوجد آية في سورة الروم الآية ٤١ تتعلق بمسائل تلوث البيئة، حيث تغطي الآية معظم مواضيع البيئة. اختار الباحث زغلول محمد النجار وأحد كتابه المشهور "التفسير الآيات الكونية" لأسباب تتناسب مع مناقشة قضايا تلوث البيئة والبيئة المحيطة بالإنسان.

أولاً، زغلول النجار يُعدّ واحداً من المفسرين الذي تميز تفسيره بالمنهج العلمي، ثانياً، زغلول النجار في تفسير الآيات المتعلقة بتلوث البيئة يعرض شرحاً طويلاً بالمقارنة مع المفسرين الآخرين، ثالثاً، زغلول النجار في تفسيره يسعى لإعادة استشارة الآيات القرآنية مع عجائب الطبيعة، ويحاول استخلاص نتائج علمية من القرآن، حتى يتمكن من التوفيق بين النظريات العلمية الغير مؤكدة بعد في القرآن، رابعاً، زغلول النجار في تفسيره يتضمن العديد من الدراسات العلمية التي تعد دراساتاً جديدة في مجال التفسير، تتضمن المعرفة الحديثة ومسائل تلوث البيئة.

<sup>١٠</sup>طنطوي جوهري. الجواهر في تفسير القرآن الكريم. الطبعة الثانية ١٣٥٠هـ.

بناء على هذه الأسباب، يرغب الباحث في عرض تفسير زغلول النجار بشأن قضية تلوث البيئة وربطها بالظواهر التي تحدث في الطبيعة. ينطلق الباحث من مشكلة تلوث البيئة التي لم تتوقف حتى الآن ولا تزال تتطور. لهذا السبب، يرغب الباحث في تفصيل أو توضيح رأي زغلول النجار فيما يتعلق بتلوث البيئة في آية الروم الآية ٤١ من خلال منظور تفسير زغلول النجار في كتابه "تفسير الآيات القرآنية

### ب. تحديد المسألة

انطلاقاً من المشكلات المذكورة السابقة، أشار الباحث إلى المشكلة الأكاديمية بحيث المناقشة في مشكلة ، يقتصر في بحثه إلى جذر مشكلتان وهما:

١. ما هو فساد الأرض عند القرآن؟

٢. ماهي أنواع فساد الأرض عند زغلول النجار في السورة الروم الآية ٤١؟

### ج. هدف البحث

من تحديد المسألة السابق أهداف البحث الذي عزم الباحث الوصول إليه وهو:

١. فساد الأرض في القرآن ودراسة العلمية

٢. كشف عن تفسير فساد الأرض في القرآن الكريم عند زغلول النجار



## د. أهمية البحث

ونظرا إلى هذا البحث، أراد الباحث أن يجعل بحثه مهمة لجميع المتعلمين خاصة في علوم التفسير القرآن. ويريد الباحث بعد إتمام هذا البحث، أن تكون فيه نتيجة نظرية كانت أو نتيجة عملية كانت، وهي كما يلي :

### أ) الأهمية النظرية

من وجود هذه الدراسة، رجي الباحث أن تكون هذه الدراسة نافعة للقارئ وتأتي منها أهمية نظرية وعلمية وهي ما تلي:

١. أن يكون هذا البحث زادا علميا فيمن أراد أن يتعمق في

دراسة التفسير العلمي خاصة عن إفساد الأرض في القرآن

الكريم

٢. لمعرفة أسرار القرآن الكريم المستورة ومعجزاته، وممارسة في

التفسير العلمي

٣. أن تكون نتيجة البحث فهما لتطور العلوم الكونية

خصوصا في علم التفسير العلمي

## ب) الأهمية العملية

١. تقديم فهم للقارئ بأن القرآن يحتوي على كثير من

المعجزات العلمية التي لم يكشف عنها العلم

٢. معرفة تفسير لزغلول النجار عن فساد الأرض في

السورة الروم الآية ٤١

## هـ. البحوث السابقة

النظر إلى البحوث السابقة كان من اللازم على من سيقوم بكتابة الرسالة

العلمية وذلك لتأكيد الفراغ العلمي بين دراستنا مع دراسة غيرها. وبعد مطالعة

أنواع الموضوعات حول إفساد الأرض في القرآن فلم تجد أية دراسة علمية خصوصا

عند زغلول النجار، ومما تلى البحوث السابقة حول هذا العنوان منها:

١. البحث بعنوان *fasad al adrdhi dalam tafsir al sya'rowi* قام به باغس

أرينتو. طالب قسم علوم القرآن و التفسير، كلية أصول الدين جامعة UIN

Syarif Hidayatullah

يستخدم هذا البحث نهجا موضوعيا

نتيجة البحث: رأي الشعراوي حول فساد الأرض هو أن كثرة الفساد على وجه

الأرض سببها أفعال الإنسان الذين يعبدون أهواءهم فقط. الإنسان بصفته

خليفة في الأرض ينبغي أن يكون عادلاً مع الآخرين ومع الكائنات الأخرى أيضاً، فعندما يأخذ الإنسان منفعة من المخلوقات الأخرى، يجب عليه أن يقدم شيئاً في المقابل حتى يتحقق التوازن بينهما<sup>11</sup>

فرق بين هذ البحث : استخدم باغس أرينتو عن تفسير الشعراوي بمنهج موضوعيا ويبين زيد من اية واحدة

٢. البحث بعنوان *fasad menurut musthafa almaoghi dalam tafsir al-maraghi* قام به رتني فترتي طالبة قسم علوم القران و التفسير، كلية أصول الدين جامعة *Institu Agama Islam Negeri Bengkulu* يستخدم في بحثه منهج الموضوعيا

نتيجة البحث: معنى الفساد عند المراغي هو شيء يتجاوز حدود المعقول. وأسباب وصف الإنسان بأنه يرتكب الفساد وفقاً لأحمد مصطفى المراغي تتجلى في ثلاثة جوانب: الجانب العقائدي وهو الشرك بالله سبحانه وتعالى، إنكار القرآن الكريم، والإعراض عن الحق<sup>12</sup>

<sup>11</sup> Fasad al-ardi dalam tafsir al-sya'rawi, skripsi, universitas negeri syarif hidayatullah Jakarta 2019

<sup>12</sup> Fasad menurut ahmad musthafa al-maraghi, skripsi, institut agama islan negeri Bengkulu, 2020

فرق بين هذا البحث : يستخدم رتني فتري في بحثه بتفسير المراغي بمهج موضعي

وتحليل

٣. البحث بعنوان kesrusakan lingkungan menurut tanthawi

jauhari قام به سيتي نور عيني طالبة قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول

الدين جامعة UIN Sunan Kalijaga

يستخدم الباحث بمنهج التحليل

نتيجة البحث: قسم طنطاوي تدمير البيئة إلى شكلين: التدمير البيئي الناتج

عن الإنسان والتدمير الناتج عن الطبيعة. ويقصد طنطاوي بتدمير البيئة

الناتج عن الإنسان الفساد الناتج عن أهواء الإنسان. ومن وجهة نظره، يجب

على الإنسان بصفته خليفة في الأرض أن يكون عادلاً مع الآخرين ومع

المخلوقات الأخرى أيضاً<sup>١٣</sup>

فرق بين هذا البحث : تقدم سيتي نور عيني الرسالة لمجستير و يبين بمهج

التحليل

---

<sup>13</sup> Kersusakan lingkungan menurut tahntawi jauhari (telaah atas penafsiran surat ar-rum ayat 41 dalam tafsir al-jawahur fi tafsiri al-qur'anul karim ), tesis, universitas negegi sunankalijaga jogjakarta 2016

## و. الإطار النظري

الإطار النظرية المستخدمة في هذه الدراسة هي استخدام تفسير آية من القرآن والتي ترتبط بعد ذلك بالنظري العلمي، إن دراسة التفسير العلمي حاول الباحث على تجمع الآيات القرآنية التي فيها فساد الأرض، ثم بعد ذلك بدأ الباحث في بحثه عن التفسير العلمي وهو ابتكار أسرار القرآن بالأدلة العديدة عن خلقها. في هذا الإطار النظري يبرز الباحث كلمة عن فساد الأرض والدراسة الموضوعية. و سيستخدم الباحث طريقة التفسير الموضوعي القائمة على فكرته، وهي:

أولاً، حاول أن يجمع آيات القرآن المتعلقة بفساد الأرض، ثم مقارنة آراء بعض المفسرين عن فساد الأرض. ثانياً، اقتفاء أثر آيات أسباب نزول التي تم جمعت وترتيب الآيات حسب الوقت نزولها. ثالثاً، دراسة الآيات من جميع الجهة المتعلقة بها. مثل اللغة، والثقافة، والتاريخ، والمناسبة رابعاً، كشف معاني الآيات حول فساد الأرض عند المذاهب المختلفة وآراء المفسرين في المجالات الاجتماعية والفقهية والصوفية والنظريات العلمية. خامساً، دراسة كاملة من كل الوجوه باستخدام قواعد التفسير

الموضوعي وكذلك الحجج من القرآن أو الحديث أو الحقائق التاريخية التي يمكن العثور عليها، وكانت تلك الخطوات لإزالة الأفكار الذاتية عند المفسرين.<sup>١٤</sup>

كذلك سيؤدي الباحث إلى استخدام القواعد المناسبة في مناقشة التفسير العلمي قال عبد الرحمن المكي كما نقله سوجيات زيدي أن نظرية تفسير العلمي بالطريقة التالية : الأول، تفسير آيات الكونية عن طريق إيلاء اهتمام مدى ملاءمتها مع معناها الأساسي في القرآن. الثاني، يقتصر استخدام النظريات العلمية على الإشارات الواردة في آيات الكونية الثالث، النظر إلى مبادئ وقواعد التفسير بشكل عام. الرابع، لا يخرج من المبدأ في التفسير مع أساس النقاش نظريات العلوم الخامس إهتمام إلى مدى ملاءمة الآيات الأخرى ولا يخرج من مبادئ الشريعة الإسلامية<sup>١٥</sup>

قال الشيخ حسين الذهبي لكل المفسر المعاصر له اتجاه خاص في تفسيره، وينقسم أسلوب التفسير إلى أربعة أقسام العلمي، المذهبي، الأدب الاجتماعي، والاحادي<sup>١٦</sup> استخدم الباحث في بحثه الدراية الموضوعية العلمية.

<sup>١٤</sup> مصطفى مسلم، مباحث في التفسير الموضوعي، ط. ٣ ( جدة: دار البشير، ٢٠٠٠ م)، ص. ٥٧.

<sup>١٥</sup> Sujat Zubaidi, *Epistemologi Penafsiran Ilmiah dalam al-Qur'an, Kritik Epistemologi dan 19 Model Pembacaan Kontemporer*, Cet. 2, (Yogyakarta: LESFI, 2018), Hal. 45-46

<sup>١٦</sup> محمد حسين، الذهبي، تفسير والمفسرون ج. ٢، القاهرة مكتبة وهبة)، ص. ٣٦٤

استخدم الباحث الدراسة العلمية واتخذ التفسير العلمي وهو تفسير زغلول  
راغب محمد النجار مرجعا أساسيا واستخدم مراجع أخرى عن فساد الأرض. ثم قام  
الباحث بتوجيهه إلى الدراسة الموضوعية عن فساد الأرض في القرآن الكريم.

### ز. منهج البحث

للحصول على الحقائق المرسومة يحتاج الباحث إلى المنهج المناسب بموضوع  
الذي كتبه، ومنهج البحث هو العملية أو الخطوة التي يجب على الباحث القيام بها  
للحصول على معرفة.<sup>17</sup> وذلك المنهج يحتوي على:

#### ١. نوعية البحث

استخدم الباحث في هذا البحث دراسة مكتبية (*Library Research*) وهي  
الدراسة بجمع البيانات من مواد مكتوبة في شكل الكتب والبرامج النصية والمستندات  
والصور وغيرها المتعلقة بالقرآن الكريم والتفسير.<sup>18</sup>

---

<sup>17</sup> Suryana, *Metode Penelitian Model Praktis Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif*. (Universitas Pendidikan Indonesia, 2010) Hal. 20

<sup>18</sup> Nashiruddin Baidan, *Metodologi Penelitian Khusus Tafsir*, (Surakarta: Institut Agama Islam Negeri Surakarta, 2015), Hal. 25

## ٢. مصادر البحث

مصادر البحث في هذا البحث تنقسم إلى قسمين وهما المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية. المصادر الرئيسية هي المراجع الأساسية لكتابة هذه الدراسة، وأما المصادر الثانوية هي المصادر الأخرى المتعلقة بموضوع البحث في الحصول على اكتمال البيانات.

### أ) المصادر الرئيسية

(١) تفسير الآيات الكونية في القرآن الكريم لزغلول راغب محمد النجار

### ب) المصادر الثانوية

(١) التفسير الكبير ومفاتيح الغيب لأبي عبد الله محمد عمر بن الحسن بن

الحسين التيمي الرازي.

(٢) الجواهر في تفسير القرآن الكريم لشيخ طنطاوي جوهرى

(٣) تفسير المراغى لأحمد بن مصطفى المراغى (ت ١٣٧١هـ)

(٤) كتب التفسير والمجلات والرسالة وغيرها من الكتب العلمية

المتعلقة بهذه الدراسة.



### ٣. طريقة جمع البيانات

اقتصر الباحث في هذا الصدد على تحليلها وتحقيقها وترجيحها ومؤسسا على الدراسة المكتبية استخدم الباحث المنهج الوثائقي في جمع المعلومات الوثائقية لإتمام هذا البحث، وهو منهج البحث باستطلاع وتأمل الوثائق المكتوبة في المصادر المعينة والمتعلقة بالموضوع ثم كتابة نتائج الاستطلاع في البحث العلمي. وفي هذا البحث، بدأ الباحث بجمع الوثائق المتعلقة بترجمة حياة زغلول راغب محمد النجار وكتابة تفسير الآيات الكونية في القرآن الكريم ثم البيان المختصر عن فساد الأرض.

### ٤. أسلوب تحليل البيانات

إذا تم الحصول على البيانات فإن الخطوة التالية هي تحليل البيانات، ويقوم الباحث بتحليلها على منهجين، هما:

#### (١) المنهج الوصفي (*Descriptive Method*)

المنهج الوصفي هو الأبحاث التي تحصل على معلومات واضحة ومفصلة تتعلق بفهم وتفسير آيات القرآن سواء من خلال الاستنتاج بشكل فردية

ومجموعة<sup>19</sup> ونتائج في هذا المنهج الوصفي ليست عامة<sup>20</sup>. الغرض من هذا المنهج الوصفي هو جعل الأوصاف والصور أو اللوحات بشكل منهجي، في الواقع وبدقة. استخدم الباحث هذا المنهج لوصف آيات القرآن الكريم حول فساد الأرض.

## (٢) المنهج التحليلي (*analytical method*)

يحاول الباحث أن يلقي نظرة على تفسير آيات القرآن من خلال وصف جميع جوانب الآيات المراد تفسيرها، وبيان المعاني الواردة فيها. يستخدم المؤلف هذه الطريقة لوصف تفسيرات لفهم فساد الأرض في المراجع سواء من مؤلفات التفسير أو معاجم كلمات القرآن. يتضمن الوصف جوانب مختلفة مثل خلفية نزول الآية، ودلالة الجملة، وعلاقتها بالآيات الأخرى، والآراء. قام الباحث بتحليل فساد الأرض في القرآن وفقاً لبيانات المصادر الرئيسية التي تم تقديمها من قبل وتحليل البيانات من الكتب المتعلقة بالموضوع التي تمت مناقشتها.

---

<sup>19</sup> Nashiruddin Baidan, *Metodologi Penelitian Khusus Tafsir*, Hal. 52 23

<sup>20</sup> Hardani, *Metode Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif*. Cet. 1, (Wonosobo CV. Pustaka Ilmu Group, 2020), Hal. 248

## ح. خطة كتابة البحث

بحيث المراجعة في هذا البحث بشكل منهجي، هناك حاجة إلى خطة كتابة البحث،

لذلك يقسم الباحث هذه الدراسة إلى أربعة أبواب:

**الباب الأول:** يتكوّن هذا الباب من خلفية البحث وتحديد المسألة وأهداف

البحث ثم انطلق إلى البحوث السابقة لتوضيح الفراغ العلمي بين دراستنا ودراسات

قبلها والبيان عن الإطار النظري وينتهي هذا الباب بخطة كتابة البحث.

**الباب الثاني:** يتكوّن هذا الباب من ترجمة سيرة حياة زغلول راغب محمد

النجار وكتابه تفسير الآيات الكونية في القرآن الكريم والبيان عن الريح. قسم

الباحث هذا الباب إلى ثلاثة فصول. الفصل الأول ترجمة حياة زغلول راغب محمد

النجار التي تتكون من سيرته الموجزة ونشأته العلمية ثم مؤلفاته وكذلك أفكاره

ومنهجه في التفسير. الفصل الثاني البيان عن كتاب تفسير الآيات الكونية في القرآن

الكريم الذي يتكون من مصادر هذا الكتاب وأسلوبه ولون هذا التفسير. الفصل

الثالث يشمل على تعريف عن فساد ثم فساد الأرض عند المفسرين وعلماء العلوم

الكونية و أسباب النزول سورة الروم.

الباب الثالث: هو لب أبواب هذه الدراسة، بدأ الباحث من بيان فساد الأرض في القرآن الكريم . عند زغلول راغب محمد النجار، قسم الباحث هذا الباب إلى ثلاثة فصول، الفصل الأول : مفهوم فساد الأرض في القرآن الكريم , الفصل الثاني : مفهوم الفساد الأرض عند زغلول محمد النجار, الفصل الثالث : مميزات والعيوب

الباب الرابع: هذا الباب هو الخاتمة , ويشمل من الإستنتاج ثم اقتراحات والدخلات للباحث ثم الخاتمة.

UNIDA  
GONTOR  
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR